

نائب روحاني: أمريكا فشلت في تصفير صادراتنا النفطية

الاثنين 2 ديسمبر 2019 11:32 م

قال "إسحاق جهانغيري" النائب الأول للرئيس الإيراني "حسن روحاني"، إن كل الضغوط الأمريكية على بلاده، فشلت في تصفير صادرات النفط الإيرانية.

ولفت في تصريحات صحفية، الإثنين، إلى أن بلاده تبيع النفط بطرق بديلة (لم يوضحها)، ون الولايات المتحدة "لم تستطع تصفير صادرات النفط على الرغم من ممارسة أقصى الضغوط النفسية والاقتصادية".

وأضاف: "لقد صمدنا وقاومنا كل الضغوط التي فرضت علينا خلال العامين الماضيين من الحرب النفسية والاقتصادية"، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

وأشار "جهانغيري"، إلى أن الأمريكيين "ركزوا أقصى. ضغوطهم على الحياة العيشية للشعب الإيراني"، معتبرا أن "الوضع الحالي في البلاد هو أحد أصعب الأوضاع منذ الثورة الإسلامية" في نهاية عقد السبعينيات من القرن الماضي.

ودعا نائب الرئيس الإيراني، إلى ضرورة التركيز في الاقتصاد على الإنتاج والتصدير وفرص العمل والحفاظ عليها.

واعتبر أن مواجهة "المخاطر" أمام بلاده تتمثل في "وحدة الصف الوطني ليكون بالإمكان تحويل التهديدات إلى فرص بمساعدة الناشطين الاقتصاديين والمنتجين".

ومطلع الشهر الماضي، قال "روحاني"، إن 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، يمثل "أسوأ أنواع الحظر" ضد بلاده على ممر التاريخ.

وفي ذلك التاريخ، بدأت الولايات المتحدة تطبيق الحزمة الثانية من عقوباتها الاقتصادية على إيران، وتشمل قطاعات الطاقة والتمويل والدفوعات الدولية والنقل البحري.

وتسري العقوبات الأمريكية على المؤسسات المالية الأجنبية، التي تتعامل مع البنك المركزي وبقية المصارف الإيرانية، وتشمل أيضا الشركات المشغلة للموانئ وأحواض بناء السفن وشركات النقل البحري الإيرانية.

وحتى أكتوبر/تشرين الأول 2018، كانت إيران ثالث أكبر منتج للنفط في "أوبك" بعد السعودية والعراق بمتوسط 3.85 ملايين برميل يوميا، وتراجعت حاليا إلى المرتبة الخامسة بمتوسط 2.15 مليون برميل يوميا.

وقال "جهانغيري"، إن الأمريكيين "كانوا يتصورون ان الحرب الاقتصادية سوف تؤدي الى انهيار الاقتصاد الإيراني، وتسبب ضغوطا على المجتمع وتدفعه الى الاحتجاجات وبالتالي سينعكس سلبا على وحدة واستقرار البلاد، ومن هنا ازدادت الضغوط الأمريكية خلال العام الأخير".

وفي منتصف الشهر الماضي، شهد إيران خلال أيام تظاهرات احتجاجية على رفع أسعار الوقود، فيما اتهمت جهات رسمية "أطرافا خارجية" لم تسمها، بالسعي لإخلال النظام العام.

وفي 22 يوليو/تموز الماضي، قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، إن "الاقتصاد الإيراني وصل لمرحلة الموت، وأوضاعه تزداد تفاقمًا، وأن إيران تعاني من فوضى شاملة".

وتوقع صندوق النقد الدولي، حديثاً انكماش الاقتصاد الإيراني بنسبة 9.5% في 2019، مقابل 6% في توقعات سابقة له. وفي نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قدر صندوق النقد الدولي، حاجة إيران إلى سعر برميل نبط يبلغ 194.6 دولاراً للوصول إلى موازنة صفرية (تساوي الإيرادات مع النفقات) في العام المالي المقبل.
